

كلام ابيض

## صناعة الإعلان

جلال حسن

يبدأ من خلفية دبابة تولى الابيار، تمضي بسرعة، تتوارى، وتضع في المسراب، يملأ المكان اولاد يتسرون بهدشة لا متناهية، وبأقدامهم الحافية يمسحون اثار سرفة الدبابية المرسومة على الارض بتقاذف كرة قدم بيضاء، ليس هناك عوارض، انما هناك فرح كبير في عيون الاولاد وشعور بالسعادة والطمأنان، ثم ترسم كلمات كبيرة على شاشة صغيرة وتقول ويخط نسخ انيق وواضح (بمضون .. وندي) . هذا هو اعلان استطاع ان يقنع بدلالة ايجابية، التهيؤ لفعل سياسي هو انسحاب القوات الامريكية من العراق، وهذا ماحدث بالفعل في الثلاثين من حزيران الماضي، بل وكان الاعلان بيان توضيحي يؤكد بل يطمئن من يشاهده بأن معاهدة دولية على حيز التنفيذ قريباً، وان الامر واقع حال، ونفذ بالفعل .

الاعلان ووجت له فضائيات عراقية وعربية محترمة، ومن التي تمتاز باهتمام المشاهدين، وتحاشت جهة الاعلان به في فضائيات مشكوك بها، او تقع في خانة الريبة للمشاهد او حزبية او طائفية .

من هنا يمكن القول، ان الاعلان الناجح هو الذي يستطلع ان يؤثر في جميع فئات المجتمع بدلالة الانعاس، وانساق التأثير ويبدل الاعماق بطريقة غير مباشرة، ويلمح عبارة لا تقاخي المتلقي الوهلة الاولى ولكن حينما، يستريح في خلوته يباغته بفعله الانطباعي من وقت النظرة الاولى، لانه يأتي تلقائياً من دون تكلف او تزويق او مبالغة، انما قوة تأثيره في بساطته وعمق تعبيره وتكراره.

حين بدأت حملات الاعلان للمرشحين الجدد مجلس النواب بوسائلها المختلفة لم نجد اختلافاً بالتعبير فما نشاهده في الشوارع، وعلى الواجهات هو نفسه ما يعرض في التلفزيون ونسمعه في الاذاعة ونقرأه في الصحف اليومية او حتى في المواقع الالكترونية، مع اختلاف بسيط تفرقه طبيعة الوسيلة الاعلانية.

ثمة مشتركات تفقد للقيمة التعبيرية فجميع المرشحين يرتدون البدلات الرسمية بربطات عنق لامعة، ومنهم من ينظر بشز و يقطب حاجبيه على انه سيحاكم الطغاة على افعالهم الشنيعة واخر يشير بسبابته ويتعبر انفعالي الى حالة تشخيص أنها انهم، واخر يؤدي التحية باينسامة عريضة ونظرة حاملة الى المستقبل، وما اكثر الصور الشخصية للقطعة مع رؤساء القوائم، صور لا يوجد فيها أي فعل تلقائي، وتشترك جميع البوسترات بوضع ساعة تشير الى الثامنة فضلاً عن استخدام الكلمات الرنانة، خصوصاً في العود والضمائم والانجازات والقضاء على الازمات المستحقة واستخدام مفرط لكلمات الجراءة، والقوة، والحزم، والوضوح والاعتدال، والصدق، وضمائم الحقوق، واصلاح ما افسده الآخرون، ومواصلة المتأثر.

فضاضة المتأثر في التشابه العام والهدر في الجهد والضعف في الاشارة، ليست المشكلة في ضعف اعلان المرشح عن نفسه واقناع الآخرين، انما المشكلة في عدم وجود خطاب يفصح عن فهم برنامج المرشح، والبيئة التنفذية، وهو الذي يهمن معرفته -نحن الناخبين- لكي نحصم له.

jalahasaan@yahoo.com

## افتتاح جسر البطحاء الكونكريتي في الناصرية

# الإعمار: مشروع الإسكان الوطني لا يكفي للقضاء على أزمة السكن

بغداد / حسين العامل والوكالات

في الوقت الذي وصفت فيه وزارة الأعمار والإسكان مشروع الإسكان الوطني الذي أعلنته الحكومة بأنه "غير كاف" للقضاء على أزمة السكن في العراق، جرى افتتاح مشروع جسر البطحاء الكونكريتي الذي جرى تنفيذه على حساب الخطة الاستثمارية للوزارة بكلفة تقدر بأربعة مليارات دينار.

وقالت وزيرة الأعمار والإسكان بيان دزه بي لـ "السومرية نيوز"، امس السبت إن "مشروع الإسكان الوطني الذي تم الإعلان عنه لبناء ٥٠٠ ألف وحدة سكنية في عموم العراق عن طريق الاستثمار، منها ١٢٠ ألف وحدة سكنية، في بغداد و٧٠ ألف وحدة سكنية في إقليم كردستان غير كاف للقضاء على أزمة السكن في العراق".

وأضافت دزه بي أن "التقدير الرسمي للحاجة السكنية للعراق في الوقت الحاضر يبلغ مليون و٥٠٠ ألف وحدة سكنية، وثلاثة ملايين و٥٠٠ ألف وحدة سكنية حتى عام ٢٠٣٠، أخذين بنظر الاعتبار أن تكون نسبة نمو السكان ٣٪ ومتوسط حجم الأسرة من خمسة إلى ستة أشخاص مع نسبة الإندثار البالغة ٥٪".

وكان مجلس الوزراء قد أعلن في عام ٢٠٠٧ عن تشكيل لجنة عليا لمشروع الإسكان الوطني برئاسة وزير الأعمار والإسكان وضوية علي من وكيل وزير المالية ووكيل وزير

التخطيط ووكيل وزير البلديات والإسكان ووكيل امانة بغداد للقضاء على أزمة السكن المتفاقمة في العراق من خلال إنشاء وحدات سكنية في العراق عن طريق البناء العمودي لتوزيعها على أصحاب الدخل المتوسط ودون المتوسط.

في وقت سابق من خطة لبناء ٢٨ مجمعا سكنيا في كل المحافظات العراقية، ويحتوي كل مجمع على

٥٠٤ وحدات سكنية، يتم توزيعها على ذوي الدخل المحدود. وفي سياق آخر قالت وزيرة الأعمار والإسكان إن "الوزارة تسعى لتعميم تجربة بناء الدور المتفرقة في كافة المحافظات العراقية بالتعاون مع منظمة الهيبنتا بعد أن يتم تخصيص الأموال اللازمة لذلك من قبل المنظمة".

وأضافت ان "الوزارة نجحت خلال الفترة السابقة بالتعاون مع منظمة الهيبنتا التابعة للأمم المتحدة أن تعيد تأهيل ٦٠٠ دار في بغداد و٤٦٤ دارا في محافظة ذي قار و ٢٥٢ دارا في المتفرقة في كافة المحافظات العراقية بالتعاون مع منظمة الهيبنتا انجاز سكنيتين هما مجمع الصدر السكني (٥٠٤ وحدة سكنية) ومجمع الشموخ (٤٨٠) وحدة سكنية.



جسر البطحاء الكونكريتي

وتقوم منظمة المستوطنات البشرية "الهيبنتا" التابعة للأمم المتحدة بالتنسيق مع اللجنة الوطنية للمستوطنات البشرية في العراق بإعداد دراسة حول حاجة السكن في العراق، وجمع البيانات اللازمة لها وإجراء التحليلات المطلوبة لتكون أساسا لرسم إستراتيجية الإسكان في العراق.

وفي غضون ذلك افتتحت بيان دزه بي امس السبت مشروع جسر البطحاء الكونكريتي الذي جرى تنفيذه على حساب الخطة الاستثمارية للوزارة بكلفة تقدر بأربعة مليارات دينار. وحضر حفل افتتاح الجسر الذي يربط بين ضفتي نهر الفرات في ناحية البطحاء غرب الناصرية محافظ ذي قار طالب كاظم الحسن وعدد من المسؤولين المحليين وملاكات وزارة الأعمار والإسكان.

وقال مدير شركة اشور العامة للقرارات رئيس مهندسين توفيق عواد كاظم لـ (المدى) امس: ان الجسر الذي جرى تنفيذه من قبل ملاكات الشركة سيكون بديلا عن الجسر الحديدي القديم. مشيرا الى ان الجسر الذي يقدر طوله بـ ١٦٠ مترا يتكون من ممرين نهاب وايب وثمان فضاءات و٢٥ ركيزة اضافة الى مقتربات بطول ٢٧٥ مترا. وتقوم وزارة الأعمار والإسكان بتنفيذ شبكة من الطرق وعدد من الجسور الكونكريتية والحديدية في محافظة ذي قار فضلا عن مجمعين سكنيتين هما مجمع الصدر السكني (٥٠٤ وحدة سكنية) ومجمع الشموخ (٤٨٠) وحدة سكنية.

## إيقاف ترويج معاملات التقاعد للأسرى والموقوفين

بغداد / المدى  
أكد مدير عام التقاعد الوطنية في وزارة المالية احمد عبد الجليل، ان إيقاف معاملات التقاعد الخاصة بالأسرى والموقوفين جاء لغرض الجرد والتنظيم. وأضاف عبد الجليل بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي امس: ان إيقاف جاء حسب خطة وضعتها هيئة التقاعد الوطنية. مبينا انها يستمر شهر واحد فقط. مشيرا الى ان إيقاف بدأ منذ الاسبوعين الماضيين، نائفا ان تكون الهيئة قد اوقفت المعاملات لمدة خمسة اشهر.

الرطوبة النسبية: ٥١%	الضغط الجوي: ١٠١٦
درجة الحرارة العظمى: ٢٢ مئوية	درجة الحرارة الصغرى: ١٤ مئوية
الطقس: مشمس	شروق الشمس: ٤٦:٠٦
الحالة الجوية	

## شحة المياه تهدد سكان القرى في بابل

بابل / المدى  
حذر مدير ناحية النيل في محافظة بابل من احتمال حصول هجرة جماعية لاهالي القرى الواقعة على اطراف جدولي بابل والنيل. وأوضح صادق مبلول بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي امس ان معظم القرى لاسيما النائية منها تعاني انعدام مياه السقي والشرب وانذار

الرطوبة النسبية: ٥١%	الضغط الجوي: ١٠١٦
درجة الحرارة العظمى: ٢٢ مئوية	درجة الحرارة الصغرى: ١٤ مئوية
الطقس: مشمس	شروق الشمس: ٤٦:٠٦
الحالة الجوية	

## رعاية النجف توصي بعدم اعتماد شهادة الجنسية في المعاملات

النجف / المدى  
أكد عبد الكاظم الشامي رئيس لجنة الرعاية الاجتماعية في مجلس محافظة النجف، أن لجنة القضاء على الشبهة، وذلك للوقوف على الصعوبات والمعوقات الدورية وقد ناقشت جملة من الأمور أهمها: العمل على حل المشاكل التي تواجه لجنة المرأة التي استلام المعاملات التي تم فرزها من قبل دائرة الشبهة، وذلك بعد الاجتماع مع النائب

الرطوبة النسبية: ٥١%	الضغط الجوي: ١٠١٦
درجة الحرارة العظمى: ٢٢ مئوية	درجة الحرارة الصغرى: ١٤ مئوية
الطقس: مشمس	شروق الشمس: ٤٦:٠٦
الحالة الجوية	

## تشغيل الوحدة العاشرة في محطة المسيب الغازية

بابل / اقبال محمد  
قال رئيس المهندسين وفي محمد منادي مدير عام دائرة إنتاج كهرباء الفرات الأوسط: انه تم مؤخرا تشغيل الوحدة العاشرة في محطة المسيب الغازية. وذكر منادي لـ (المدى) امس: ان محطة

الرطوبة النسبية: ٥١%	الضغط الجوي: ١٠١٦
درجة الحرارة العظمى: ٢٢ مئوية	درجة الحرارة الصغرى: ١٤ مئوية
الطقس: مشمس	شروق الشمس: ٤٦:٠٦
الحالة الجوية	

## مطالبة بتخصيص ٢٥% من الوحدات السكنية للمتقاعدين

بغداد / المدى  
طالب محافظ بغداد الدكتور صلاح عبد الرزاق، خلال اجتماع المجلس الأعلى للإسكان، بتخصيص ٢٥٪ من الوحدات السكنية التي تبني إلى الفقراء والمحتاجين.

وقال الدكتور عبد الرزاق خلال الاجتماع الذي عقد في مبنى وزارة الأعمار والإسكان في بيان عن مكتبه الاعلامي امس: "إن الطبقات الفقيرة من المجتمع العراقي وغيرهم من المحتاجين يعانون تداعيات أزمة السكن، وارتفاع اسعار ايجار الوحدات السكنية، ما يستدعي تخصيص ٢٥٪ من الوحدات السكنية الجديدة لهم، سواء تلك التي تبني من قبل الحكومة او عن طريق الشركات الاستثمارية".

مبينا ان هيئة الحكومة والمحافظه ايضا تحمل تكاليف شراء الوحدات السكنية من المستثمر على ان يتم توزيعها مجاناً للطبقات المتكورة. وأكد ان محافظة بغداد أخذت على عاتقها التصدي لهذه المشكلة من خلال مشروع (المساكن الشعبية)، ان انجز الاول من نوعه في منطقة النهروان، وضم اكثر من ٦٠٠ وحدة سكنية، لافتا الى ان خطة المحافظة خلال العام الحالي تتمثل بتوسيع هذا المشروع بإنشاء ٥ آلاف وحدة سكنية جديدة في مناطق مختلفة من العاصمة توزع فقط ومجانا للفقراء والمحتاجين والمهجريين وكذلك المتجاوزين على املاك الدولة.

واكد ان المحافظة تتفاوض حاليا مع شركات عالمية لتنفيذ مشاريع اسكانية مهمة وفي مناطق متفرقة من العاصمة بغداد.

## المصادقة على ١٥ مشروعاً للماء في واسط

واسط / حامد المياحي  
صادق قسم العقود في محافظة واسط على انجاز ١٥ مشروعاً للماء في عدد من قرى المحافظة بكلفة ٤,٨٢٩ مليون دينار منها تجهيز ونصب مجمعات ماء صالح للشرب في مناطق متفرقة من المحافظة بكلفة ٤ مليارات و٨٣٩ مليون دينار ضمن خطة تنمية الاقاليم

## نينوى تدعو الى تشكيل جمعية لمربي حقول الدواجن

الموصل / نوزت شمدين  
دعا أهيل النجفي محافظ نينوى، الى تشكيل جمعية خاصة بمربي الدواجن في الموصل، من أجل التواصل مع المحافظة لحل مشاكل هذا القطاع، الذي يعاني تراجعا كبيرا، على حد وصف المحافظ خلال اجتماع برمبي واصحاب

## ميسان تبحث إنشاء محطة غازية

عقدت هيئة استثمار ميسان اجتماعا مع ممثل شركة بترول يوم البريطانية. وقال مصدر مسؤول في الهيئة بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي: انه جرى خلال الاجتماع تداول انشاء محطة غازية ٨٠٠ ميكا واط بالقرب من مصافي النفط في فترة انجاز ٢٨ شهرا كمشروع استثماري مقدم كعرض استثماري الى الهيئة. مبينا: يعتبر هذا المشروع انجازا كبيرا للمحافظة في حال اقراره.

## إغلاق معمل في ذي قار

اعلن في مديرية شرطة ذي قار عن اغلاق معمل يصنع الاطعمة والمواد الغذائية خلافا للشرط الصحية في احد ضواحي مدينة الناصرية. ونقل بيان لمديرية شرطة ذي قار عن مدير قسم مكافحة الجريمة الاقتصادية العقيد عبد الحلیم هاني ضافي قوله: انه بعد توفر معلومات تفيد بوجود أشخاص يديرون معملا لتصنيع الأغذية في إحدى الدور السكنية توجّهت مفارز الشعبة الاقتصادية ومفرزة من شعبة الرقابة الصحية في الناصرية صوب المعمل المذكور، ولفقت القبض على صاحب المعمل واحد العاملين فيه.